رجل تزوج من الثانية وبأدت امرأته الأولى تثير المشاكل وله عدة أسئلة يطرحها على فضيلة الشيخ - اللحيدان

صالح اللحيدان

يقول انا رجل تزوجت بامرأة ثانية وبعد هذا الزواج بدأت المشاكل تزداد يوما بعد يوم بيني وبين زوجتي الاولى بدون مبرر وكانها تريد الانتقام لنفسها مني. حيث اخذت ترهقني بطلباتها الكثيرة. وكنت اعمل على تحقيقها رغبة مني على - 00:00:00

دعوة من العشرة بيننا ولكنني في الفترة الاخيرة مللت من كثرة طلباتها. وبدأت ارفض الصعب منها الذي لا اطيل ولما فعلت ذلك اخذت تكلمني بكلام جارح لا يليق ذكره. وتهجرني وتهجر فراشي وتخرج من بيتي - 00:00:22

اذني ثم تعود وتتهمني بزيارة الزوجة الثانية عليها. وانا والله يا فضيلة الشيخ انسان خافوا الله واعملوا قصادى قصادى جهدى في سبيل العدل بينهن. ولم ازد واحدة على الاخرى لان - 00:00:42

لا في نفقة ولا في كسوة ولا في مبيت ولا في قضاء ما يلزمهن بالتساوي. ثم اننا عندما نرغب في سفري بعمرة او لغيرها ترفض السفر معنا وتسافر مع اولادها وتطالبني بحقها مني مع انها ترفض - 00:01:02

السفر بحجة عدم رغبتها في السفر مع زوجتي الثانية. سؤالي يا فضيلة الشيخ هل ينال لي اثم في القيام بطلباتها الصعبة مثل طلبها مني الذهاب بها يوميا لزيارة اقاربها مسافة اكثر من خمسين - 00:01:22

اتنين كيلومتر. جزاكم الله خيرا لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النساء ما هو معروف وقال استوصوا بالنساء خيرا وهي لو عطلت المرأة لا اقول واقصد امرأتك - 00:01:42

اي امرأة اذا اقدم زوجها على الزواج باخرى ان تحاول اكتسابه لا تنفير فان ارهاقه بالطلبات او ايذاءه بترديد الكلام من تضجر وتذمر واشعار له بانها غير راضية عن تعامله - 00:02:06

او اشعاره بانه مقصر وامثال ذلك من شأنه ان ينتزع ما في القلب لها من مودة وكما يقول ذاك لزوجته او خذ العفو مني تستديم مودتي ولا تنطقي في ثورتي حين اغضب - 00:02:34

ولا تكثر الشكوى فتذهب بالهوى ويدفوخ قلبي والقلوب تقلبوا فاني رأيت القلب فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب يجب على المرأة ان تفكر تفكيرا ابعدا من واقعها اليوم - 00:02:58

ثم انه يجب عليها ان تطيع زوجها ويحرم عليها ان ترهقه يجب عليها الا تطالب باكثر مما كانت تطالب في السابق الا تخشى ان تصادف تضجرا منه وتأثر النفسي قبل دخوله عليها - 00:03:23

فتلاقيه بما تلقيه او بما يتذمر منه فيرسل عليها طلاقا قاطعا للصلة وهي ام الاولاد ومهما كان الزوج مقصرا فبقاء العشرة ليدخل على بيت اهله اهله خير للمرأة من ان - 00:03:50

يمكن حبله وتقطع الصلة واما ما يجب فنصيحتي لك ايها الزوج ان ترفق بها وان تأخذ وصية نبيك صلى الله عليه وسلم بها فقد قال عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا - 00:04:11

وقال ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج كما يقول عليه السلام لا يفرك مؤمن مؤمنة - 00:04:32

ان سخط منها خلقا رضي منها اخر انصحك وانصحها بان تتعاون لا اظن ما بقي اطول مما مضى. الله المستعان ما دام انها تذهب

باولادها واولادها رجال فقد لا تكون مدة الباقية - 00:04:54
اطول من الماضية ثم ان الدنيا ينبغي الا تكون مسرحا ومرتعا للمشاكل بقدر ما يستطيع الانسان من رجل او امرأة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي عليه ما رأيت ناقصات عقل ودين اغلب لذي اللب منكن - 00:05:14
قالت له امرأة ما نقصان اعطنا قال شاهدت امرأة شهدت امرأتين برجل وقال عنه انه لما ذكر انهن اكثر اهل النار كما في حديث الكسوف الصحيح قالت يا امرأة لم؟ قال - 00:05:36
تكثرن اللعن وتكفرن العشير لو احسنت الى احداهن الدار ثم رأت غير ذلك قالت ما رأيت منك خيرا قط وليس هذا لكل النساء. نعم نعم فان في النساء المرأة العاقلة - 00:05:56
الشكور العفيفة المهذبة المحسنة رعاية بيتها الصائلة لزوجها التي لا تواجه زوجها الا بما يفرحه ولا تخونه في غيبته ولا شك ان المرأة المسلمة المؤمنة خير كنز يحوزه المرء الرجل المؤمن - 00:06:16
من هي هي تلك المرأة التي ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله وليس معنى سرته انها ذات جمال فائق بل تسره بادبها - 00:06:42
واخلاقها وحسن حديثها وكريم طباعها فينبغي ان يحرص كل واحد من السائل والمسؤول عنها والمستمع والمتكلم على تقوى الله جل وعلا والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا شيخ صالح هل اكون اثما - 00:06:59
اذا طلبت من بعض اولادي قضاء ما يلزم والدتهم وهل اولادي يقومون مقامي في قضاء ما يلزمها؟ علما بانها ترفض قيامهم بذلك وتصر على تكليفي بهذا العمل وحدي وتقول مثل ما تقضي ما يلزم زوجتك الثانية انا مثلها. علما ان زوجتي الثانية ليس لها - 00:07:22
احد غيري يقوم بهذا العمل احرصت على ان تتغلب على مشاكلها واحرص على ان يقضي بعض اولادك حاجات امرأتك الاخرى ولا شك ان امهم قد تغاروا من ذلك وتحاول ان تحول بينه وبين ذلك - 00:07:48
لكن كن مستمعا اكثر مما تقول واذا رأيت الله زوبعة قد ثارت ثائرتها فاخرج من المكان ولا تواجهها بمثله ولا تكن حريصا على ان تشاد او نازع بل اترك الموقف لتهدأ العواصف وتسكن رياح الغضب - 00:08:13
ولعل الامر لا يطول ولعلها ان تعرف ما ينبغي ان يسلك وما ينبغي ان يحتمل والحياة ليست كلها كما يقال زهر لا شك فيه ولا حالا لا مرة فيه بل تارة - 00:08:43
تراب عذب واخرى كدر وهكذا الحياة. نعم. هل يسقط حقها من السفر لعمرة او غيرها؟ اذا رفضت السفر معي بوجود زوجتي الثانية معها اذا رفظت فلا حق لها لا يلزم ان يكون سفرها بمفردها - 00:09:02
ان احبت السفر معكما سافرتما معا وبقدر ما تستطيع انت ان تقلل من السفر بعمرة او حج فهو اولى اولا النساء الاولى الا يكثرن الذهاب الى مكة مثلا لما في ذلك من زحام. والاولى ان تعتني انت - 00:09:22
في مثل هذه الاحوال بصد هذه المشاكل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يا الله هل يسقط حقها في المبيت يومها وليلتها؟ عند هزرها لي وعند الخروج بغير اذني. علما باني اريد - 00:09:47
تأديبها بذلك حيث انه قد نصحها الكثير ولكنها لم تستجب ومصرة على طلبها. هل يجوز تلبية طلب رغم انها فوق طاقتي لا يحل لها ان تطلب من المرأة من زوجها فوق ما لا يطيق - 00:10:03
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله ولا يحل لها ان تخرج بدون اذن زوجها الا لامر ظروري لا تقدر على ترخيه كمرض تضطر لعلاجه - 00:10:20
واما الهجران واللاتي تخافون شزهن بعضهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطالكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. فربنا جل وعلا امرنا اذا نصحنا ان صاحب الكلام امر رجل ان ينصح بالكلام - 00:10:36
فاذا لم تسمع يعظها فاذا لم تنتصح هجرها في المرجع لا ينام معها يأتي لها في البيت وبيت ولكن لا يراجعها فاذا ازداد الامر جاز له ان

يتجاوزه الى المرحلة الاخيرة - 00:10:56
وهي اخر علاج وبقدر ما يمكنك ان تتنافى هذه الامور فهو اولى بقدر ما تكون مختفيا بالوعظ باللسان فهو اولى من الهجران لكن اذا هدأت الامور تنصحه نصيحة المشفق اتريد هي ان - 00:11:13
تفترق ان تجعل اولادها في بيت غير ابيهم يجب ان تكون هي في غاية الفهم والحذر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:11:35